رابطة مسيحيي المشرق
LEVANT CHRISTIANS ASSOCIATION

بيان صادر عن رابطة مسيحيي المشرق في الأردن

"الرب نورنا وخلاصنا، فمن نخشَى؟ الرب حصن حياتنا، فممّن نخاف؟"

لأننا أبناء هذه الأرض المباركة، نحمل إرثًا متجذرًا في ترابها المقدس، ولأننا جزء أصيل من نسيجها الوطني، لم نبخل يومًا في الدفاع عن الأوطان ولم نتردد في الذود عن مقدساتها، فإننا في رابطة مسيحيي المشرق في الأردن نعلن موقفنا الثابت والراسخ تجاه ما يُحاك ضد فلسطين والأردن من مؤامرات تهجير وطمس للهوية وسلب للحقوق.

نرفض رفضًا قاطعًا أي محاولات لفرض حلول تستهدف تفريغ الأرض من أهلها، أو تهجير الفلسطينيين عن وطنهم، تحت أي ذريعة أو مسمى. فلسطين ليست قضية قابلة للمساومة، وشعبها ليس ورقة للتفاوض. من هنا، نؤكد أن المخططات الرامية إلى توطين الفلسطينيين خارج أرضهم، أو إفراغ القدس من هويتها العربية، هي مشاريع استعمارية لن تمر، ولن تجد منّا إلا الصد والرفض والمقاومة.

نتمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، هذه الوصاية التي حفظت للمدينة طابعها وأمانها في وجه مشاريع التهويد والتغيير الديموغرافي. ولن نقبل بأي محاولات للانتقاص منها أو الالتفاف عليها، فالقدس ليست للبيع، ولا تُدار مقدساتها إلا بأيدي أصحاب الحق فيها.

نعلن في رابطة مسيحيي المشرق في الأردن، وقوفنا صفًا واحدًا خلف القيادة الهاشمية في مواقفها المشرفة دفاعًا عن الحقوق العربية، والتصدي لكل الضغوط الرامية إلى إخضاع الأردن أو التأثير على قراره المستقل. الأردن ليس دولة رخوة ولا وطنًا قابلًا للابتزاز، بل هو حصنٌ عربي منيع، صمد أمام التحديات وتجاوز المحن، وسيظل رافع الرأس، لا يركع إلا لله.

لا للتهجير، لا للضم، لا لطمس الهوية.
عاش الأردن حرًا عزيزًا، وعاشت فلسطين عربية أبد الدهر.

رابطة مسيحيي المشرق في الأردن